

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَيِ احْتَلَاتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْإِرْبِ : الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْعُضُوءُ الْمُؤَوَّفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عَضُوءٍ إِرْبٌ يُقَالُ قَطَّاعَتُهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيِ عَضُوءًا عَضُوءًا وَعَضُوءٌ مُؤَرَّرٌ : مُؤَوَّفَرٌ وَالْجَمْعُ آرَابٌ يُقَالُ : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ " كَانِ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ " أَيِ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا إِرْبًا بِكَسْرِ فَسُكُونٍ قَالَ : وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِبْهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ ، وَالْآرَابُ : قِطْعُ اللَّحْمِ وَالْعَقْلُ وَالدِّينُ كَلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَضَبِطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الدِّينُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْفَرَجُ قَالَهُ السُّلَمِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْآتِي قِيلَ : وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفَرَجُ مُدْرَكَةٌ آخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْإِرْبُ الْحَاجَةُ كَالِإِرْبَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا الْأَرَبُ مُدْرَكَةٌ وَالْمَأْرِبَةُ مُثَلَّثَةٌ الرَّاءِ كَالْمَأْدُوبَةُ مُثَلَّثَةٌ الدَّالِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : " كَانِ رَسُولُ A أَمَلَاكُمْ لِأَرَبِهِ " أَيِ لِحَاجَتِهِ تَعْنِي أَنَّهُ A كَانِ أَعْلَبَكُمْ لِيَهْوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيِ كَانِ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ وَقَالَ السُّلَمِيُّ : هُوَ الْفَرَجُ هَا هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَكْثَرُ الْمُحَدَّثِينَ يَرَوْنَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَهُ بِكَسْرِ هَا وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْحَاجَةُ وَالثَّانِي أَرَادَتْ بِهِ الْعُضُوءَ وَعَنْتَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الذِّكْرَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ " كَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيِ الْإِرْبَةِ " أَيِ الذِّكْرِ وَالْإِرْبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبُ كَلَّمُهُ كَالِإِرْبِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْمَثَلِ " مَأْرِبَةُ لَاحِفَاوَةٌ " قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمَيْدَانِيُّ أَيِ إِزْمًا يُكْرِمُكَ لِأَرَبٍ لَهُ فِيكَ لَاحِفَاوَةٌ ، وَالْمَأْرِبَةُ : الْحَاجَةُ ، وَالْحَفَاوَةٌ : الْإِهْتِمَامُ بِالْأَمْرِ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ وَهِيَ الْآرَابُ وَالْإِرْبُ وَالْمَأْرِبَةُ وَالْمَأْرِبَةُ قَالَهُ ابْنُ مَنظُورٍ وَجَمَعَهَا مَأْرَبٌ قَالَ □□ تَعَالَى : " وَلِيَّ فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى " وَقَالَ تَعَالَى : " غَيْرِ أَوْلِيِ الْإِرْبَةِ مِنَ الرَّجَالِ " قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : هُوَ الْمَعْتُوهُ ، وَلَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ يَأْرَبُ إِرْبًا كَمَا غَرَّ يَصْغُرُ صَغْرًا إِذَا صَارَ ذَا دَهَاءٍ

وَأَرْبَ أَرَابَةَ كَكَرَامَةِ أَيِّ عَقَلٍ فَهَوَ أَرْيَبُ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءِ  
وَأَرْبُ كَكَتَفٍ .

وَأَرْبَ بِالشَّيْءِ كَفَرِحَ : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا فَهَوَ  
أَرْبُ كَكَتَفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنَ الْأَرْيَبِ أَيُّ ذُو دَهَاءٍ وَبَصْرٍ قَالَ  
أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ يَرِثِي عَيْدَ بْنَ زُهْرَةَ : .

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَاءِ ... وَهُوَ بِلَفِّهِمْ أَرْبُ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
احْتَجَّ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَأْأَرْبُ أَرْبَاءً قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَأَرْبُ فِي دَهْرٍ وَجَاهٍ إِنَّ أَرْبَتَ بِهِ ... جَمْعًا بِهِيًّا وَأَلْفًا ثَمَانِينَ  
جَمْعَ أَلْفٍ أَيُّ ثَمَانِينَ أَلْفًا أَرْبَتَ بِهِ أَيُّ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ وَأَرَدَتْهُ .  
وَأَرْبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ : " قَالَتِ قُرَيْشٌ : لَا تَعْجَلُوا  
فِي الْفِدَاءِ لَا يَأْأَرْبُ عَلَيَّكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ " أَيُّ يَتَشَدَّدُونَ  
عَلَيْكُمْ فِيهِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصْفُ فَرَسًا : .

أَرْبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ قَالَ فِي  
" التَّهذِيبِ " : أَيُّ أَرَادَ ذَلِكَ مِنْهَا وَطَلَبَهُ وَقَوْلُهُمْ : أَرْبَ الدَّهْرُ كَأَنَّ لَهُ  
أَرْبَاءً يَطْلُبُهُ عِنْدَنَا فَيُلْحَقُ لِذَلِكَ .

وَأَرْبَ الرَّجُلُ أَرْبَاءً : أَنْ يَسَّ .

وَأَرْبَ بِالشَّيْءِ : ضَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

وَأَرْبَ بِهِ : كَلَّفَ وَعَلَّقَ وَلَزِمَهُ قَالَ ابْنُ الرَّسِّ قَاعَ :